



Distr.
GENERAL

A/41/276
10 April 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البنود ٢١ و ٦٠ و ٦٤ و ٧٠
من القائمة الأولية*

السنة الدولية للسلم

تخفيض الميزانيات العسكرية

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدها
الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٨٦ ،
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لرومانيا لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، اتشرف بان أحيل رفق هذا اعلان الجمعية
الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية بشأن السنة الدولية للسلم ، الذي
اعتمده في ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٦ .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذا الاعلان كوثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة في اطار البنود ٢١ و ٦٠ و ٦٤ و ٧٠ من القائمة الأولية .

(توقيع) تيودور مارينسكو
السفير
الممثل الدائم

. A/41/50/Rev.1

*

.../...

٥٠٢٢٤ 86-09869

مرفق

اعلان

الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا
الاشتراكية بشأن السنة الدولية للسلم

ان الجمعية الوطنية العليا لجمهورية رومانيا الاشتراكية ، المجتمعمة في دورتها الاولى هذا العام ، اذ تؤكد على الاهمية الخاصة لاعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٨٦ سنة دولية للسلم ، تعتمد بالاجماع الاعلان التالي :

١ - ان الجمعية العامة العليا اذ تعرب عن إرادة وأمانى الشعب الروماني بأسره العامل بجميع قواه في برنامج واسع المدى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلده ، على طريق التقدم والحضارة ، تؤكد من جديد بكل اخلاص تصميم رومانيا الذي لا يتزعزع على اتخاذ اجراءات من أجل القضاء على شبح الحرب الذي يتهدد الانسانية وانتهاج سبيل نزع السلاح ، وتحقيق الاهداف النبيلة للسنة الدولية للسلم . واستجابة للنداء المدوي الذي وجهه رئيس البلاد لشعبنا بأسره ، تؤكد الجمعية الوطنية الكبرى مرة أخرى عزمها على تقوية اوامر التعاون الدولي وعلى بذل قصاراها حتى تؤدي سنة ١٩٨٦ - السنة الدولية للسلم - الى تقدم حقيقي في دعم مثل الشعوب في الحرية والسلم ، وتحقيق تدابير واتفاقات محددة نحو وضع حد لسباق التسلح والتوصل الى نزع السلاح بادئين قبل أي شرء بالسلاح النووي .

إن أعلى محفل تشريعي في البلد يؤكد بفخر ، بروح من الالتحام والاجماع القوي ما قدمه الرئيس نيقولاي تشاوسيسكو من اسهام ملحوظ ومبادرات بناءة معترف بها دوليا لكبح المسار الخطر للتطورات الدولية ، والمساعدة على استئناف سياسة الوفاق والسلم والتعاون وضمان الحق الاول للأفراد والشعوب في السلم والوجود ، وفي الحياة الحرة الكريمة .

والجمعية الوطنية الكبرى تكرر الاعراب عن تأييدها القوي للأنشطة التي يبذلها بلا كلل رئيس الجمهورية في خدمة المصالح الحيوية للشعب الروماني ، والمستقبل السلمي للانسانية جمعاء ، وتؤكد الاهمية الكبيرة للمقترحات الاخيرة لرئيس الدولة الروماني بشأن أولويات العمل في السنة الدولية للسلم . ان رومانيا وهيئتها

.../...

التشريعية العليا ستعملان على زيادة تعزيز التعاون مع جميع دول العالم ، والحكومات والبرلمانات والقوى المادقة المحبة للسلم في كل مكان ، للانتقال من الاقوال الى الافعال واتخاذ الخطوات اللازمة لإزالة خطر وقوع كارثة نووية ، ووقف سباق التسلح ، لاسيما سباق التسلح النووي ، والانتقال الى نزع السلاح ، حتى تفي وفاء كاملا بتوقعات وآمال الشعوب ، وتوقعات وآمال البشرية بأسرها . وينبغي القيام بكل ما هو مستطاع لجمع شمل كافة القوى من أجل القضاء الى الابد على سياسة القوة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ، وحل المنازعات الحالية بالوسائل السلمية فقط ، وعن طريق التفاوض ، وتمفية التخلف وبناء نظام اقتصادي دولي جديد ، وضمان الحق في التنمية لجميع الشعوب في مناخ من الحرية والاستقلال وضمان حقها في تقرير مصيرها . وإننا لنعلن رسميا ان النشاط الخارجي لرومانيا في السنة الدولية للسلم سيستهدف دائما تحقيق هذه المطالب الرئيسية لعالم اليوم .

٢ - وفي ظل الظروف العالية المتسمة بتوترات دولية خطيرة ، تتمثل المشكلة الأساسية في وقف سباق التسلح واتخاذ تدابير ملموسة لنزع السلاح ، ولإسيما السلاح النووي ، وتأمين سلم دائم في العالم . ويتعين على البرلمانات والحكومات وواضعي القرارات في الدول الأوروبية وفي العالم كله القيام دونما تردد باتخاذ تدابير للتوصل الى اتفاقات فعالة بشأن وقف اختبار ونتاج ونشر أسلحة نووية جديدة ، وتخفيض هذه الأسلحة والتخلص منها تماما في نهاية المطاف ، ومنع تسليح الفضاء . وترى رومانيا ان الجهود ينبغي أن تستهدف الآن وقف نشر أسلحة نووية جديدة في أوروبا وتخليص هذه القارة والعالم كله من القذائف المتوسطة المدى ، ووضع حد للأعمال الرامية الى مد سباق التسلح ليشمل الفضاء .

وانطلاقا من هذا الشاغل الدائم ، تؤيد رومانيا البرنامج الذي وضعه الاتحاد السوفياتي لتخفيض الأسلحة النووية والتخلص من الترسانة النووية بكاملها بحلول عام ٢٠٠٠ . ونود ، كما نتوقع ، ان تشترك الولايات المتحدة في هذا البرنامج وان تعمل من أجل التوصل الى اتفاق مناسب مع الاتحاد السوفياتي ، وأن يتم بلوغ المرحلة التي تنفذ فيها جميع الدول النووية التدابير الرامية الى تصفية الأسلحة النووية تصفية كاملة من على ظهر كوكبنا .

وترى الجمعية الوطنية الكبرى ان من الضروري بذل كل ما في الامكان للتوصل الى اتفاق بشأن حظر التجارب النووية . وفي هذا الصدد ، نناشد الاتحاد السوفياتي ان يواصل وقفه الاختياري للتجارب النووية ، كما نطلب الى الولايات المتحدة القيام بنفس

المبادرة ! ونرحب باقتراح الاتحاد السوفياتي المتعلق بعقد مؤتمر قمة سوفياتي - أمريكي لمناقشة مسألة وقف التجارب النووية . ونعتقد أنه لا يمكن - أو لا ينبغي - الاستناد الى مسائل اجرائية أو أي سبب آخر لتأخير عقد اجتماع من هذا القبيل يستهدف حظر التجارب النووية ! ويطالب الرأي العام العالمي بوضع حد للتجارب النووية التي تشكل عاملاً مشجعاً على سباق التسلح وتؤثر تأثيراً سلبياً على المناخ ، مما يسهم في التلوث العام للبيئة . ونعلن تأييدنا لاتفاق عام يحظر التجارب النووية على جميع الدول .

ويقتضي بناء عالم خال من الأسلحة والحروب وضع برنامج معقد لنزع السلاح العام يركز أساساً على نزع السلاح النووي ويستهدف تحقيق تخفيض كبير في جميع الأسلحة التقليدية وفي حجم القوات والميزانيات العسكرية ، وخاصة قوات وميزانيات البلدان المسلحة . وتحقيقاً لهذا الغرض ، تعلن رومانيا تأييدها لحظر الأسلحة الكيميائية ولبدء تنفيذ تدابير متضامنة بغية تخفيض الأسلحة التقليدية والقوات المسلحة والنفقات العسكرية الى النصف بحلول نهاية هذا القرن ، مما سيهيئ الظروف المناسبة لتشجيع نزع السلاح النووي وبناء الثقة والامن الدوليين وبتيح استخدام المبالغ الضخمة التي تنفق على التسلح في النهوض بالتقدم الاجتماعي - الاقتصادي لجميع الدول ، وخاصة البلدان النامية وسيتمكن ذلك من تحقيق التوازن الضروري عن طريق تخفيض الترمانات العسكرية لا عن طريق زيادتها .

ويطلب تقليل التوتر وتعزيز الثقة على الصعيد الدولي كذلك بذل جهود أكبر لتتبع البدء في تنفيذ تدابير حازمة لتفكيك جميع القواعد العسكرية الموجودة على أراضي الدول الأخرى ، وانسحاب القوات الأجنبية الى داخل الحدود الوطنية ، وتخفيض الأنشطة العسكرية التي تجري في إطار منظمة حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو وتهيئة الظروف المناسبة لحل هذين الحلفين في آن واحد . كما تعلن رومانيا عن تأييدها القوي لوقف المناورات العسكرية الواسعة النطاق ، بما في ذلك المناورات العسكرية في المياه الدولية وعمليات اظهار القوة قرب حدود البلدان الأخرى ، ولتقديم تعهدات بعدم انتهاك حرية الملاحة في المياه الدولية ، ولسحب الاساطيل العسكرية للدولتين العظميين من البحار والمحيطات ليتسنى استخدام المياه الدولية للأغراض السلمية وحدها دون غيرها .

تقتضي مملحة السلم والامن الدوليين أكثر من أي وقت مضى انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية والكيميائية . وقد أعلنت الجمعية الوطنية الكبرى عن تصميمها

على العمل بلا كلل على تطبيق الاعلان - النداء الصادر عن الرئيسين نيقولاي شافيسكو وتيودور جيفكوف ، والداعي الى تحويل منطقة البلقان الى منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية . وعلاوة على ذلك سوف تعمل رومانيا باستمرار على اقامة تعاون أو شق وتهيئة المناخ لحسن الجوار مع دول البلقان من أجل إقامة منطقة سلم خالية من الاسلحة النووية والقواعد العسكرية الأجنبية في هذا الاقليم . وتؤيد رومانيا إنشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية والكيميائية في شمال ووسط اوروبا وفي بقاع أخرى من العالم أيضا .

ويتطلب تنفيذ هذه التدابير ، التي تنسجم كليا مع أهداف السنة الدولية للسلام ، أكثر من أي وقت مضى ، الى تضافر جهود الدول والحكومات ليتسنى لمحافل التفاوض المتعددة الاطراف في كل من جنيف واستوكهولم وفيينا ، المكمة لنزع السلاح وزيادة بناء الثقة والأمن ، أن تمضي قدما في عملها بنجاح . كما يتطلب اتباع منهج بناء ومسؤول في معالجة المقترحات المطروحة يفرض الى نتائج ايجابية ملموسة . وفي الوقت نفسه يعتبر الاعداد الوافي لمؤتمر فيينا لعموم أوروبا المعني بالتعاون والأمن في أوروبا ، الذي تمت الدعوة اليه بهدف اعطاء دفعة قوية لعملية بناء الأمن ، أمرا في غاية الأهمية لإنشاء أوروبا موحدة تنعم بالسلام والتعاون القائم على احترام التنوع في الانظمة الاجتماعية ، وتعاون فيها جميع الدول تعاوننا مشمرا بروح من الاستقلال والمساواة دونما أي تدخل خارجي . وينبغي أن تكون هذه الامنية نبراس الأنشطة البرلمانية في أوروبا والولايات المتحدة وكندا لدى انعقاد المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني الدولي المعني بالأمن والتعاون في أوروبا في الصيف القادم . وتعلن الجمعية الوطنية الكبرى العزم على توثيق التعاون مع البرلمانات الأخرى بهدف الاسهام الفعال في إنجاح المؤتمر ، والعمل على تطوير الحوار البرلماني على الصعيد الأوروبي عامة .

٣ - وبالنظر الى العواقب الوخيمة لاستمرار وتفاقم بعض حالات النزاع على السلم والأمن في العالم ، تعتبر الجمعية الوطنية الكبرى أن تحقيق أهداف السنة الدولية للسلام يقتضي أعمال النداء الرسمي الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة بتوافق الآراء في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ ، بمبادرة من رومانيا ، والمتعلق بالوقف الفوري للأعمال المسلحة من قبل الدول المتنازعة والانتقال الى فض خلافاتها عن طريق المفاوضات والوسائل السياسية ، كما يقتضي أيضا أعمال التعهد الرسمي الذي قطعتة الدول الاعضاء في الأمم المتحدة على نفسها بالامتناع عن استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، وعن التدخل بأية صورة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى .

٤ - ولا يمكن إقامة السلم للأجيال الحالية والمقبلة دون توفير حل سريع ، بروج من الانماف والعدل ، لبعض الظواهر البالغة السلبية في الاقتصاد العالمي والعلاقات الاقتصادية الدولية . ولقد أدى عدم احراز تقدم حقيقي في مجالي القضاء على التخلف ، وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، فضلا عن تفاقم مسألة الديون الخارجية ، الى ترد لم يسبق له مثيل في الأوضاع الاقتصادية للبلدان النامية ، مما أعاق تحقيق تنمية متناصفة في جميع الدول ، وعرض السلم والاستقرار ذاتهما في العالم للخطر .

وتمتدّد الجمعية الوطنية الكبرى أن تسوية هذه المشاكل المعقدة والحادة تستلزم على نحو ملح وجود نهج وحلول جديدة تفي بمصالح جميع الدول ومقتضيات التقدم والسلم للبشرية جمعاء ، وتؤدي الى ازالة جميع العقبات التي تحول دون التعاون الاقتصادي المتبادل النفع وكفالة استخدام الفتوحات الجديدة في مجال العلم والتكنولوجيا بغية تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي في جميع أنحاء العالم . وتدعو رومانيا كذلك الى ايجاد سبل جديدة للبدء في اجراء مفاوضات حقيقية في نطاق الأمم المتحدة ، بين البلدان المتقدمة النمو والنامية ، بشأن مشاكل التنمية وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد في مجموعها .

٥ - والسياسات الاستعمارية والاستعمارية الجديدة وسياسات الفصل العنصري والتمييز العنصري المستمرة هي ظواهر تمثل مفارقة تاريخية في نهاية هذا القرن وانتهاك خطير للحق الاساسي للأفراد والشعوب في أن تقرر مسار تنميتها معتمدة على ذاتها ، وللمبادئ الجديدة للعلاقات الدولية ولاهداف السنة الدولية للسلم ذاتها . وستعمل رومانيا ، الى جانب المجتمع الدولي بأسره ، بأقصى حزم ، لإعمال حق الشعب النامي غير القابل للتصرف في تنمية حرة ومستقلة ولوضع حد لسياسة الفصل العنصري والتمييز العنصري الوحشية في جنوب افريقيا .

٦ - ولا سبيل الى تنفيذ أهداف السنة الدولية للسلم وإيجاد حلول عادلة ودائمة للمشاكل الملحة في الحياة الدولية إلا بالاشتراك المباشر ، وعلى قدم المساواة ، لجميع الدول بصرف النظر عن حجمها أو نظامها الاجتماعي أو امكاناتها الاقتصادية أو العسكرية . ولا يتسنى تحقيق السلم والامن العالميين الا عن طريق العمل المشترك لجميع العوامل السياسية ولدول العالم . وستتعاون الجمعية الوطنية الكبرى ، في اضطلاعها بالولاية المسندة اليها من الشعب ، مع جميع القوى الديمقراطية والتقدمية في الكفاح من أجل بناء مستقبل مشرق وفي سبيل التفاهم والسلم والتعاون . ويتمثل الأساس الدائم لتعزيز الثقة بين الدول وصون السلم والامن ، في التقيد الذي لا يتزعزع بمبادئ

الاستقلال الوطني والسيادة والمساواة التامة في الحقوق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة والتهديد باستخدامها .

٧ - وان منظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية بما فيها الاتحاد البرلماني الدولي مدعوة للاسهام بقدر أكبر في تحقيق هذه الاهداف النبيلة ، عن طريق العمل الدائم على تنسيق مواقف وجهود جميع الاعضاء نحو تطوير التعاون وكفالة السلم في العالم . وتدعو رومانيا الى تعزيز دور الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية في أن تناقش وتحل على نحو ديمقراطي المشاكل المتصلة بالسلم والامن والتعاون الدولي وضمان حق الشعوب في تنمية حرة ومستقلة .

٨ - وتوجه الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية ، تعبيراً عن ارادة الشعب الروماني التي لا تلين في تحقيق السلم والتعاون ، دعوة قوية الى برلمانات الدول الاوروبية وجميع البلدان في العالم ، للعمل على نحو مطرد على تقرير ابرام الاتفاقات المتبادلة التي تمهد السبل لنزع السلاح وازالة الخطر النووي تكفل ضمان حل المشاكل الرئيسية التي تواجه البشرية ، وذلك لصالح جميع الشعوب والمستقبل السلمي للانسانية .

وتقع على كاهلنا ، نحن أعضاء المحافل التشريعية لدول العالم ، مسؤولية هائلة حتى يسجل التاريخ السنة الدولية للسلم بوصفها سنة تصريحات واعلانات وإنما كبدائية فعلية نحو نزع السلاح ووقف المواجهات وكذلك نحو سياسة جديدة لقيام عالم السلم والتفاهم الخالي من الاسلحة والحروب .

وستقوم الجمعية الوطنية الكبرى لجمهورية رومانيا الاشتراكية ، بتأييدها للاعلان الحالي ، بالعمل والتعاون الوثيق مع برلمانات جميع الدول ومع القوى المحبة للسلم ، حتى تكون سنة ١٩٨٦ - السنة الدولية للسلم - علامة تحول ذات أهمية تاريخية في الحياة الدولية ، من أجل حماية وصون السلم والانفراج والامن والتعاون في العالم .
